الخليج

سياسة, العالم

8 يوليو 2023 11:06 صباحا

البنتاغون: الهجوم الأوكراني المضاد أبطأ من المتوقع

واشنطن ـ رويترز

قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» الجمعة، إن الهجوم الأوكراني المضاد على القوات الروسية يسير بوتيرة أبطأ من المتوقع، لكن لا يزال من السابق لأوانه استخلاص استنتاجات بشأن احتمالات تحقيق كييف مكاسب في ساحة المعركة.

وأمضت الولايات المتحدة وحلفاء آخرون شهوراً في بناء ما يطلق عليه «جبل الصلب» من الأسلحة في أوكرانيا وتدريب القوات الأوكرانية على تقنيات الأسلحة المشتركة لمساعدة كييف على اختراق الدفاعات الروسية الهائلة خلال هجومها المضاد.

لكن روسيا أمضت شهوراً أيضاً في حفر مواقع دفاعية ونشر ألغام أرضية حولها وتشييد تحصينات مدججة بالسلاح جعلت تقدم أوكرانيا في الشرق والجنوب بطيئاً ودموياً.

وذكر كولين كال وكيل وزارة الدفاع لشؤون السياسة للصحفيين «من السابق لأوانه الحكم على سير الهجوم المضاد، ما يزالون يختبرون الخطوط الروسية والمناطق الروسية لمعرفة نقاط الضعف، سيكون الاختبار الحقيقي عندما يحددون هذه النقاط، ومدى سرعة قدرتهم على استغلال نقاط الضعف تلك».

جاءت تصريحات كال، في الوقت الذي أعلن فيه توفير ذخائر عنقودية تأمل وزارة الدفاع الأمريكية أن تساعد في ضمان امتلاك أوكرانيا قوة نيران كافية.

وأضاف «نريد التأكد من أن الأوكرانيين لديهم مدفعية كافية لإبقائهم في القتال في سياق الهجوم المضاد الحالي، ولأن الأمور تسير بشكل أبطأ قليلاً مما كان يأمل البعض».

وأعرب بعض المسؤولين الأمريكيين، الذين تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هويتهم، عن تفاؤلهم بأن كييف لديها كل الأسلحة التي تحتاجها، بما في ذلك أجهزة تطهير خطوط الألغام وكاسحات الألغام.

وقد تحظى أوكرانيا أيضاً بفرصة فريدة في أعقاب التمرد المسلح الذي قام به يفغيني بريغوجين رئيس مجموعة فاغنر العسكرية الخاصة في الشهر الماضي، والذي يقول المسؤولون الأمريكيون إنه كشف الآثار المدمرة لحرب الرئيس فلاديمير بوتين في أوكرانيا.

.وقال ألكسندر لوكاشينكو رئيس بيلاروسيا الخميس، إن بريغوجين لا يزال في بلاده مع الآلاف من مقاتلي فاغنر

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©